القائد: يجب الاهتمام الجاد بشعار الدعوه للعداله لحل مشاكل العالم - 14 /Oct/ 2008

وصف قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الثلاثاء عددا من الشخصيات السياسيه الدينيه الدوليه, اعتبر الحوار والتعامل بالعنصرين الضروريين و الفاعلين لازاله الغموض و التوصل الي التفاهم مضيفا :ان الحقائق المره في العالم المعاصر كالحروب و المجاعه و التطاول علي حقوق الاشخاص تعود جذورها الي النزعه السلطويه والاطماع التوسعيه و لذلك يجب اعتبار شعار المطالبه بالعداله والتصدي للظلم موشرا رئيسيا لحل مشاكل العالم .

و اعتبر القائد المعظم, الحوار و تبادل وجهات نظر عملا جيدا و هاما و ضروريا للغايه مضيفا القول : ان استمرار "اللقائات و الحوار" وتبيان الحقائق بشكل متبادل يودي بالتاكيد الي تعزيز التفاهم بين الشعوب و الحكومات الا ان هذه الاجرائات ليست كافيه و لا موثره لاحتواء الخصال السيئه للقوي السلطويه العالميه و انهاء المصائب التي تعاني منها البشريه ويجب الاخذ بعين الاعتبار اجرائات و عوامل اخر.

و وصف سماحته انعدام العداله و الظلم بانهما يشكلان اساس مشاكل المجتمع الانساني منوها الي المجازر الهمجيه التي تتعرض لها الشعوب في العراق و افغانستان و فلسطين متسائلا: هل ان هذه الفظاعات المولمه تاتي نتيجه لسوء الفهم و انعدام الفهم المتبادل او انها تعود الي الاطماع التوسعيه و غياب العداله. ؟

و اكد قائد الثوره الاسلاميه ان هناك عوامل تاريخيه كهيمنه الاستعمار الغربي المتسم بالعنف علي مختلف مناطق العالم و بالتالي التعاطي التمييزي مع المسلمين و الشعوب الاخري تشكل الاسباب الاخري ورائ المشاكل الراهنه في العالم موكدا ضروره التعويض عن هذه الممارسات و قال : اننا لا نلقي اللوم علي الجيل الغربي الحاضر بسبب ما قام به الجيل السابق لكن مسوولي الغرب الحاليين هم بصدد فرض هيمنتهم علي العالم واهدار حقوق الشعوب علي غرار مسوولية السابقين .

و اقترح القائد الخامنئي علي الخيره من المجتمع البشري و الشخصيات التي تبذل جهدا حقيقيا لحل مشاكل العالم بان يدينوا الظلم و انعدام العداله اينما كان في العالم بكل صراحه و صرامه و يتابعوا المهمه الصعبه المتمثله في التفريق بين الظالم و غير الظالم بجديه.

و اشار سماحته الي الظلم و الجرائم التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني موكدا القول : ان النصيحه و الدعائ مفيد لحل مشاكل العالم الا ان ايه نصيحه او اجرائ ليس موثرا من دون المطالبه بالعداله والتصدي للظلم و لذلك ينبغي للمجموعات و العناصر ذات تاثير علي مختلف دول العالم و الاسره الدوليه ,بالتصدي الجاد للظلم السافر الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني و العراقي .

و اوضح سماحه القائد ان التصدي للظلم هو السبيل الموثر و الصحيح بغيه تحقيق السلام العادل مصرحا بالقول: ان السلام غير العادل لن يستمر بتاتا و لذلك فمن الضروري طرح و متابعه مهمه المطالبه بالعداله و التصدي للظلم بشكل جاد الي جانب دعم شعار التطلع للسلام .

و في مستهل اللقائ استعرض حجه الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي الجهود والاجرائات الهادفه الي تبيان دور الدين و تاثيره علي صعيد حل مشاكل العالم .